

(ملخص بنك ٢١١)

مقدمة في أعمال البنوك والعمليات المصرفية

(الفصل الأول) نشأة البنوك وأنواعها

نشأة البنوك:

باللغة الفرنسية بمعنى الخزينة، وباللغة الإيطالية بمعنى المكتب أو الطاولة.

الوظيفة التقليدية للبنوك:

- قبول الودائع.
- الإقراض.
- اشتقاق النقود أو خلق النقود.

إفلاس التجار / الصاغة:

وتعني عدم قدرة التجار على إرجاع المبالغ التي أودعت لديهم بسبب الإفراط في عملية الإقراض.

وظائف البنوك:

- إقراض الأموال للأفراد والشركات.
- حفظ أموال المودعين وتنميتها.
- مبادلة النقود وبيع العملات الأجنبية.
- إجراء التحويلات البنكية.
- تقديم الخدمات المالية المختلفة.

أنواع البنوك:

- البنوك المركزية.
- البنوك التجارية.
- البنوك الاستثمارية.
- البنوك المتخصصة.
- البنوك الدولية.

أولاً: البنوك المركزية:

المؤسسة التي تنشأ من قبل الدولة للأشراف على القطاع المصرفي وتتولى مسؤولية السياسة النقدية وإصدار العملة المحلية وتحمل مسؤولية الإشراف والرقابة على الجهاز المصرفي.

وظائف البنوك المركزية:

- إصدار النقد.
- الرقابة والإشراف على البنوك التجارية.
- إصدار السندات الحكومية.
- تحديد نسبة الاحتياطي النقدي.
- تحديد سعر الخصم.
- إدارة غرفة المقاصة.
- بنك البنوك.

ثانياً: البنوك التجارية:

تقوم بأخذ الودائع وإعطاء القروض وتقديم خدمات الدفع وتحويل العملات لقطاع الافراد والشركات المحلية والخارجية والحكومات.

وظائف البنوك التجارية:

- فتح حسابات الودائع.
- القيام بعمليات الدفع/ التحويلات.
- بيع وشراء العملات.
- تقديم خدمات إستشارية للعملاء.

ثالثاً: البنوك الإستثمارية:

هي البنوك التي تتعامل مع الشركات والأشخاص ذوي الملاءة المالية العالية ولا تقدم الخدمات المصرفية للأفراد العاديين.

الخدمات التي تقدمها البنوك الإستثمارية:

- المساعدة في الحصول على التمويل من خلال إصدار الأسهم أو الصكوك أو السندات.
- تحويل الشركات الخاصة إلى شركات عامة مدرجة في البورصة.
- تقديم الإستشارات في عمليات الإستثمار والإندماجات والإستحواذ.

رابعاً: البنوك المتخصصة:

تنشأ لغرض خاص كتمويل السكن الإجتماعي مثل بنك الإسكان، تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة مثل بنك البحرين للتنمية، تقديم تمويلات متناهية الصغر مثل بنك الابداع وبنك العائلة.

خامساً: البنوك الدولية:

بنوك تتعامل بالعملات الأجنبية إلى جانب عملتها المحلية مثل سيتي بنك، واتش اس بي سي وتنقسم إلى (بنوك مراسلة، مكاتب تمثيل، بنوك أفشور، فروع البنوك الأجنبية).

أنواع البنوك الدولية:

١- البنوك المراسلة .. تقدم الخدمات التالية:

- إصدار خطابات الإعتمادات المستندية والحوالات.
- تسلم وتسليم الأموال.
- تنفيذ عمليات الاستثمار.

٢- مكاتب التمثيل:

الغرض منها توفير المعلومات عن الفرص الإستثمارية المتاحة في الدول الأجنبية ومحاولة إستقطاب فرص الأعمال في الدول الأجنبية للتعامل مع البنك التابع لها.

- لا تستطيع مكاتب التمثيل قبول الودائع
- لا تستطيع تقديم الفروض.
- لا تستطيع قبول الحوالات
- لا تستطيع تحويل الأموال.

٣- بنوك الأفشور:

هي البنوك التي لا يسمح لها بمزاولة الأنشطة المصرفية مع العملاء المحليين في الدول التي توجد فيها ولا يمكنها التعامل بالعملة المحلية أو في الإقتصاد المحلي.

٤- فروع البنوك الأجنبية:

وتكون هذه البنوك مملوكة بصورة كلية من البنك الرئيسي التابعة له خارج الدولة.

تركيبة النظام المالي بمملكة البحرين:

- ١- مصرف البحرين المركزي.
- ٢- مصارف قطاع التجزئة (التقليدية والإسلامية).
- ٣- مصارف قطاع الجعلة (التقليدية والإسلامية).
- ٤- شركات التمويل.
- ٥- شركات التأمين وإعادة التأمين.
- ٦- الشركات الإستثمارية.
- ٧- صناديق الإستثمار.
- ٨- بورصة البحرين.
- ٩- مزودي الخدمات المساعدة للقطاع المالي.

تطور النظام المصرفي في مملكة البحرين:

٣ يوليو ١٩٢٠م	تأسس أول بنك في مملكة البحرين هو البنك الشرقي ستاندرد تشارترد بنك
١٩٤٨م	افتتاح البنك البريطاني للشرق الأوسط HSBC
١٩٥٧م	تأسس بنك البحرين الوطني كأول بنك محلي في المملكة
١٩٦٤م	تأسس مجلس النقد، ١٩٦٥م تم إستخدام العملة المحلية الدينار البحريني بدلاً من الروبية الهندية
١٩٧٣م	تم تأسيس مؤسسة نقد البحرين
٢٠٠٢م	أصبحت مؤسسة نقد البحرين السلطة الإشرافية والرقابية الوحيدة على النظام المصرفي والمالي في المملكة
٢٠٠٦م	تم تأسيس مصرف البحرين المركزي ليحل محل مؤسسة نقد البحرين

مقارنة بين السياسة المالية والسياسة النقدية:

السياسة النقدية	السياسة المالية
السياسة التي تهتم وتتعلق بإدارة النقود وأسعار الفائدة	السياسة المتعلقة بإدارة ميزانية الدولة
تهدف الى استقرار العملة وسعر الصرف وتوجيه الإلتزام والحفاظ على معدل التضخم	تشمل الإيرادات والمصروفات
من ضمن اختصاصات المصرف المركزي	من ضمن اختصاصات وزارة المالية

أهم المؤشرات المالية والاقتصادية:

- ١- الناتج المحلي الإجمالي:
عبارة عن القيمة السوقية لكل السلع والخدمات خلال فترة زمنية محددة مضاف إليها أي ضرائب ويخصم منها أي إعانات غير متضمنة في قيمة الإنتاج.
- ٢- متوسط نصيب الفرد:
يتم احتسابه بقسمة الناتج الإجمالي على عدد السكان وهو معدل دخل الفرد.
- ٣- نسبة الصادرات إلى الواردات:
مدى قدرة الموارد الذاتية للدولة من صادراتها على تغطية نفقات وارداتها.
- ٤- الفائض / العجز:
هي الزيادة أو العجز في الإيرادات العامة عن النفقات العامة.
- ٥- معدل التضخم:
هو عبارة عن متوسط نسبة التغير في أسعار المستهلك بين فترتين زمنيتين.

- ٦- الرقم القياسي لأسعار المستهلك:
المتوسط الحسابي المرجح لقيم التغير في أسعار سلعة ما.
٧- الفائدة البنكية:
الفوائد التي تحتسب من قبل البنك مقابل تقديم تقروض أو تسهيلات.

النقود:

هي وسيلة للدفع بين البائع والمشتري وتعد من أهم مبتكرات الإنسان.

النقد المتداول:

هي القيمة الإسمية للنقد المتداول في أيدي الجمهور

عرض النقود بمفهومها الضيق:

مجموع العملات النقدية والورقية والمعدنية بالإضافة لودائع تحت الطلب

عرض النقود بمفهومها المتوسط:

يشمل عرض النقد بمفهوم ضيق بالإضافة للودائع الثابتة

عرض النقود بمفهومها الواسع:

يشمل عرض النقد بمفهوم متوسط بالإضافة لودائع الحكومة

وظائف النقود

- ٥- وسيلة للتبادل: قامت النقود بتسهيل عمليات التبادل واختصرت الوقت والجهد.
- ٦- مخزن للقيمة: تستخدم النقود كأداة لسداد الديون وذلك لقبولها من قبل الجميع.
- ٧- وحدة للقياس: تستخدم كوحدة قياس للإئتمان.

النقود بمملكة البحرين:

- ١- عام ١٨٨٠م اعتماد الروبية الهندية كعملة رئيسية واستمر حتى منتصف الستينات.
- ٢- عام ١٩٦٤م إصدار مرسوم بتأسيس مجلس نقد البحرين.
- ٣- عام ١٩٦٥م إصدار أول عملة بحرينية.
- ٤- عام ١٩٧٣م إصدار مرسوم إنشاء مؤسسة نقد البحرين.
- ٥- عام ٢٠٠٦م إعلان تأسيس مصرف البحرين المركزي ليحل محل مؤسسة نقد البحرين

أهداف تأسيس مصرف البحرين المركزي ليحل محل مؤسسة نقد البحرين:

- ١- تغطية العديد من المتطلبات القانونية اللازمة لتعزيز دور مصرف البحرين المركزي كجهاز رقابي.
- ٢- الابتعاد عن مؤسسة النقد التي ترتبط بأغراض محددة.

وحدة النقد بمملكة البحرين:

هي الدينار البحريني وينقسم إلى ١٠٠٠ فلس ويرتبط بسعر ثابت بالدولار الأمريكي منذ عام ١٩٨٠م بسعر صرف ٠,٣٧٦ دينار لكل دولار أمريكي.

سعر تعادل الصرف:

هو سعر عملة دولة ما معبراً عنها بعملة دولة أخرى ويعبر عن قيمة كل عملة بالذهب

(الفصل الثاني) مصرف البحرين المركزي

نشأة مصرف البحرين المركزي:

أنشأ كجهاز رقابي يتمتع بالإستقلال المالي والإداري بموجب القانون رقم ٦٤ لعام ٢٠٠٦م

مسؤولية مصرف البحرين المركزي:

- ٣- المحافظة على الإستقرار النقدي والمالي.
- ٤- المحافظة على مركزه الرقابي.
- ٥- الإرتقاء بسمعة المصرف كجهة تنظيمية.

الوظائف الرقابية لمصرف البحرين المركزي:

- ١- الإشراف والرقابة على القطاع المالي والمصرفي.
- ٢- الإشراف على بورصة البحرين.
- ٣- القيام بمهام هيئة الإدراج للشركات.

هيئة الإدراج للشركات والأدوات المالية المدرجة:

توجد في بورصة البحرين ممثلة في (إدارة الإدراج وشئون الشركات)

أهداف مصرف البحرين المركزي:

- ١- رسم تنفيذ السياسة النقدية والإئتمانية.
- ٢- تقديم خدمات مصرفية مركزية للحكومة والقطاع المالي.
- ٣- تطوير القطاع المالي في المملكة وتعزيز الثقة فيه.
- ٤- حماية المودعين وعملاء المؤسسات المالية.

مهام وصلاحيات مصرف البحرين المركزي:

- ١- اصدار النقد.
- ٢- وضع وتنفيذ السياسات النقدية.
- ٣- إتخاذ التدابير المناسبة لمواجهة الإضطرابات الإقتصادية.
- ٤- تنظيم صناعة الخدمات المالية وتطويرها.
- ٥- القيام بوظيفة بنك الحكومة.
- ٦- تقديم المشورة للحكومة في الشؤون المالية والإقتصادية.
- ٧- القيام بوظيفة الوكيل المالي للحكومة لدى صندوق النقد الدولي.

السياسة النقدية بمملكة البحرين:

يرتبط الدينار البحرين بسعر صرف ثابت مقابل الدولار الأمريكي ومن الأهداف الأساسية لمصرف البحرين المركزي الحفاظ على عملة مستقرة ومعدل تضخم منخفض.

أدوات السياسة النقدية:

- ١- توفير التسهيلات لشراء وبيع الدينار البحريني.
- ٢- توفير خدمات الإيداع والاقراض بالدينار البحريني وتوجيه سعر الفائدة.
- ٣- إلزام مصارف قطاع التجزئة بإيداع احتياطي إجباري (التحكم في نسبة الإحتياطي الإجباري).

هدف السياسة النقدية:

توفير سياسة سيولة مناسبة بالدينار البحريني في القطاع المصرفي.

التسهيلات التي يقدمها مصرف البحرين المركزي لمصارف قطاع التجزئة:

١- تسهيلات الإيداع:

- الإيداع لليلة الواحدة.
- الإيداع لفترة أسبوع.

٢- تسهيلات الإقراض:

- إقراض الليلة الواحدة مقابل ودائع
- إقراض الريبو.

الريبو:

هي إتفاقية إعادة الشراء وهو السعر الذي يستخدمه المصرف المركزي في إعادة شراء الأوراق المالية من البنوك التجارية للسيطرة على المعروض النقدي.

الوصف العملي لنظام الريبو:

هو عملية بيع أصول قابلة للتسييل بسعر محدد مع تعهد البائع (المصرف المركزي) بإعادة شرائها من المشتري (المصارف التجارية) بسعر أعلى ويهدف المصرف المركزي للحصول على السيولة النقدية لمواجهة حالة قد تكون طارئة، والفرق بين سعر البيع وسعر إعادة الشراء هو تكلفة التمويل أو الفائدة.

وظائف إتفاقية إعادة الشراء:

- ١- تستخدمها المصارف المركزية كأداة لتحقيق سياستها النقدية.
- ٢- توفر السيولة العاجلة.
- ٣- توظف السيولة الزائدة.

الريبو العكسي:

هو أداة من أدوات السياسة النقدية تقوم بموجبه السلطات النقدية المركزية بالإقراض من المصارف التجارية وذلك لسحب أو ضخ السيولة في الأسواق.

سؤال: ماذا يفعل المصرف المركزي عند رغبته بتقليل السيولة في السوق.
جواب: يرفع نسبة الفائدة المقدمة للبنوك التجارية فنتشجع لإقراضه.

سؤال: ماذا يفعل المصرف المركزي عند رغبته بزيادة السيولة في السوق.
جواب: يخفض نسبة الفائدة المقدمة للبنوك التجارية وبذلك تفضل الإحتفاظ بالسيولة بدلاً من إقراضه.

أسعار الفائدة اليومية لمصرف البحرين المركزي:

يحدد مصرف البحرين المركزي يومياً أسعار/ معدل الفائدة على التسهيلات المقدمة منه بالدينار البحريني لقطاع بنوك التجزئة.

أنواع التراخيص لمصرف البحرين المركزي:

- ١- البنوك التقليدية
- ٢- البنوك الإسلامية
- ٣- شركات التأمين.
- ٤- شركات الإستثمار.
- ٥- الشركات المتخصصة.
- ٦- تشغيل البورصات.

الأنشطة والخدمات التي تقدمها كل فئة من البنوك:

إطار التراخيص		
الفئة الرئيسية	الفئات الفرعية	الخدمات الخاضعة للرقابة
البنوك التقليدية	بنوك التجزئة التقليدية	-تسلم الودائع -تقديم التسهيلات -قبول الودائع -تقديم خدمات التمويل
	بنوك الجملة التقليدية	جميع الأنشطة المدرجة تحت تصنيف بنوك التجزئة التقليدية وبدون أية شروط أو قيود
البنوك الإسلامية	بنوك التجزئة الإسلامية	-استلام الودائع وفقاً للشريعة الإسلامية -تقديم خدمات التمويل الإسلامية -توفير معاملات التبادل النقدي -إدارة حساب المستثمرين
	بنوك الجملة الإسلامية	جميع الأنشطة المدرجة تحت تصنيف بنوك التجزئة الإسلامية المشار إليها

متطلبات الإحتياطي النقدي:

يتحكم المصرف المركزي من خلال الإحتياطي النقدي في عرض النقد من خلال وسائل السياسة النقدية بما ينسجم وأهداف السياسة الإقتصادية للبلد، فعند رغبة المصرف المركزي بزيادة عرض النقد يخفض نسبة الإحتياطي النقدي وعند رغبته بتقليل عرض النقد يرفع نسبة الإحتياطي النقدي.

سجل مصرف البحرين المركزي:

قائمة بأسماء المرخص لهم بمزاولة وتقديم الخدمات المالية الخاضعة للرقابة ويتم تحديثها شهرياً.

يشمل سجل مصرف البحرين المركزي:

- ١- البنوك التقليدية المرخص لها بصورة أساسية في البحرين أو هي فروع لبنوك أجنبية.
- ٢- البنوك الإسلامية المرخص لها.
- ٣- شركات التأمين المرخص لها.
- ٤- مؤسسات الإستثمار المرخص لها.
- ٥- المؤسسات المتخصصة المرخص لها.
- ٦- الأشخاص المسجلون.
- ٧- صناديق الإستثمار.

شركة بنفت:

هي شركة تقدم خدمات المساعدة للقطاع المالي.

الخدمات التي تقدمها شركة بنفت:

- ١- السحوبات النقدية.
- ٢- دفع الفواتير.
- ٣- الدفع المباشر.
- ٤- بوابة الدفع الإلكتروني.
- ٥- الخدمات المصرفية عبر الإنترنت.
- ٦- نظام إدارة مطالبات الشبكة الخليجية.
- ٧- مركز المعلومات الإئتمانية.
- ٨- نظام البحرين لمقاصة الشيكات الإلكتروني.

(الفصل الثالث) دور مصرف البحرين المركزي في حماية عملاء البنوك

دور مصرف البحرين المركزي في حماية البنوك:

- 1- حماية المودعين وعملاء المؤسسات المالية.
- 2- حماية المصالح المشروعة للعملاء المرخص لهم.

إجراءات مصرف البحرين المركزي لحماية المودعين والمصالح المشروعة للعملاء:

- 1- إصدار اللوائح والتشريعات المصرفية للبنوك.
- 2- إصدار ميثاق أفضل الممارسات حول القروض الإستهلاكية.
- 3- الطلب من البنوك بضرورة الإعلان عن قائمة الرسوم المفروضة على المنتجات والخدمات المصرفية.

القروض الإستهلاكية:

هي القروض التي تمنح للأفراد ويكون السداد بالتقسيط من دخل الفرد وتكون لأي غرض.

أهم ملامح القواعد المنظمة للقروض الإستهلاكية:

- 1- ألا تزيد مدة القرض على سبع سنوات.
- 2- لا يمكن أخذ إضافة على القرض أكثر من مرتين.
- 3- ألا تزيد نسبة خدمة الدين (القسط الشهري) على ٥٠% من إجمالي دخل الفرد.
- 4- الطلب من البنوك التعامل بشفافية مع العملاء.
- 5- يقوم المصرف المركزي بمراجعة المنتجات والخدمات المصرفية الموجهة لقطاع الأفراد قبل إطلاقها من قبل بنوك التجزئة.
- 6- يقوم المصرف المركزي بكراجعة قائمة المنتجات والخدمات المصرفية بصورة مستمرة للتأكد من أن مستوى الرسوم يتلائم مع طبيعة الخدمات المقدمة.
- 7- حماية صغار المودعين من خلال نظام حماية الودائع.

أهم متطلبات ميثاق أفضل الممارسات حول القروض الإستهلاكية ورسوم الخدمات المصرفية:

- 1- وضوح كافة المطبوعات الإعلانية والترويجية.
- 2- إعطاء معلومات واضحة وتزويد العملاء بوثائق واضحة.
- 3- تزويد العملاء بكشوف حسابات على فترات، مرة كل ستة أشهر.
- 4- التعامل مع البيانات الشخصية بسرية.
- 5- مساعدة العملاء في إختيار الخدمة المناسبة لاحتياجاتهم.
- 6- تزويد العملاء بمعلومات خطية عن معدلات الفائدة/الأرباح على القروض وكيفية احتسابها.
- 7- الإعلان عن معدل الفائدة السنوية.
- 8- إبلاغ العملاء عن أي تغيير في معدلات الفائدة قبل البدء في تطبيقها.
- 9- ضرورة تزويد العملاء عن تفاصيل الرسوم، وإبلاغهم بفترة لا تقل عن شهر قبل تطبيق الزيادة.
- 10- يجب أن يتوافر لدى البنك آلية للتعامل مع الشكاوى.

نظام حماية الودائع بمملكة البحرين:

بحسب النظام المعمول به بمملكة البحرين، فإن جميع الحسابات المؤهلة والمودعة لدى بنوك التجزئة سواء التقليدية أو الإسلامية تخضع لنظام حماية الودائع وحسابات الإستثمار المطلقة. وعليه تم تأسيس صندوقين:

- 1- صندوق البنوك التقليدية لتغطية ودائع البنوك التقليدية وبمبلغ ٦٠ مليون دينار.
- 2- صندوق البنوك الإسلامية لتغطية ودائع البنوك الإسلامية وبمبلغ ٢٠ مليون دينار.

يتم جمع المبالغ على مدى ١٥ سنة تدفعها البنوك عن طريق خصم نسبة من مجموع الودائع المضمونة والمؤهلة نهاية كل عام بحيث يدفع كل بنك حصته المالية على ٤ دفعات.

مقدار التغطية:

وهو مقدار المطالبة بمبلغ يساوي المبلغ المودع أو المستثمر في الحساب المؤهل على أن لا يزيد مقدار التغطية عن ٢٠٠٠٠ دينار من المبلغ الإجمالي لكافة الودائع والحسابات..

مجلس حماية الودائع:

أنشأ مصرف البحرين المركزي مجلس حماية الودائع والذي يتشكل من ١١ عضواً لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد، يضم المجلس في عضويته مندوبين عن المصرف المركزي ومندوبين عن بنوك التجزئة.

مسؤولية مجلس حماية الودائع وحسابات الإستثمار المطلقة:

- ١- تحديد المساهمات.
- ٢- تحديد مبلغ التعويض.
- ٣- رسم السياسة الإستثمارية.

الاخلال:

ويعني وضع بنك قطاع تجزئة تحت إدارة مصرف البحرين أو تحت التصفية سواء إجباري أو إختياري.

المودع / المستثمر المؤهل:

شخص طبيعي مقيم أو غير مقيم لديه حسابات مؤهلة لدى بنك تقليدي أو إسلامي.

(الفصل الرابع) الصيرفة والمصارف الإسلامية

نشأة المصارف الإسلامية:

- ١- في عام ١٩٦٣م تم تأسيس أول بنك إسلامي بجمهورية مصر وكان هدفه مساعدة فقراء تلك المدينة من خلال تقديم قروض حسنة.
- ٢- في عام ١٩٧٥م تم تأسيس أول مصرف إسلامي في منطقة الخليج العربي وهو بنك دبي الإسلامي.
- ٣- في عام ١٩٧٩م تم تأسيس بنك البحرين الإسلامي كأول بنك إسلامي في مملكة البحرين.

تعريف الصيرفة الإسلامية:

هي النشاط المصرفي والمالي المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية المستوحاة من القرآن الكريم والسنة.

تعريف المصارف الإسلامية:

هي بنوك ومؤسسات تلتزم بالصيرفة الإسلامية في تعاملاتها.

سؤال: ماذا فعلت البنوك التقليدية بعد انتشار المصارف الإسلامية وازدهارها وزيادة الطلب عليها؟؟
جواب: قامت بفتح فروع أو شركات زميلة أو شبايك خاصة لتقديم خدمات الصيرفة الإسلامية.

مبادئ الصيرفة الإسلامية:

- ١- مبدأ البيع وتحريم الربا.
- ٢- مبدأ المشاركة.
- في توزيع الأرباح والخسائر.
- في المخاطر.
- ٣- مبدأ منع/تحريم الضرر.

الفرق بين المصارف الإسلامية والبنوك التقليدية

وجه المقارنة	المصارف الإسلامية	المصارف التقليدية
النظام	١. التعامل بما يوافق أحكام الشريعة الإسلامية	١. التعامل تحكمه القوانين الوضعية والأعراف الدولية
	٢. يقوم على أسس ومبادئ البيع وأن الربا محرم	٢. تعتبر الفائدة الربوية أساساً فيه
خدمة الاقتصاد	من مسؤوليتها نشر الدعوة الإسلامية وذلك بترجمة الفكر الاقتصادي الإسلامي إلى واقع معيشي ملموس	تقوم على أساس الرأسمالية والاقتصاد الحر
التنمية	تقدم القرض الحسن	لا تقدم القرض الحسن
الرقابة	وجود هيئة رقابة شرعية	لا يوجد هيئة رقابة شرعية
تحمل المخاطرة	تتحمل مخاطرة التجارة والاستثمار	تتحمل مخاطر الائتمان
وسائل استثمار الأموال	١. تستثمر الأموال من خلال وسائل وصيغ مشروعة	١. تستثمر الأموال من خلال منح القروض بفائدة
	٢. على أساس المضاربة المشاركة في الربح	٢. تستقبل أموال المودعين على أساس الاقتراض بفائدة

المنتجات والخدمات المصرفية المقدمة من قبل المصارف الإسلامية:

- ١- المرابحة: نوع من أنواع البيوع وتقوم على أساس شراء سلعة معينة من التاجر ثم يقوم المصرف ببيع هذه السلعة على العميل مع بيان سعرها الأصلي.
- ٢- المساومة: هي أن يقوم البنك الإسلامي ببيع سلعة على العميل بعد تملكها دون إلزام البنك الإسلامي ببيان سعرها الأصلي للعميل.
- ٣- الإجارة: بموجب عقد الإجارة يبيع مالك الأصل المنفعة أو الخدمة للمستهلك مقابل أجر يدفعه، مع بقاء ملكيتها للبائع.
- ٤- الإجارة المنتهية بالتملك: عقد التأجير أو الإجارة التي تنتهي بالتملك تقضي بانتقال ملكية الأصل بنهاية العقد للمستأجر ويمكن له الإستملاك قبل نهاية العقد بشرط دفع المبلغ المتبقي.
- ٥- القرض الحسن: هو قرض يقدمه المصرف الإسلامي إلى العميل وفق شروط معينة، من دون حصول المصرف على أي زيادة أو فائدة.
- ٦- المضاربة: تقوم على تقديم الطرف الأول للمال ويسمى (رب المال) وقيام الطرف الثاني ويسمى (المضارب) باستثمار هذا المال على أن يتم تقسيم الربح بينهما حسب الإتفاق حيث يقوم رب المال بتقديم المال ويقوم البنك الإسلامي (المضارب) باستثمار تلك الأموال.
- ٧- المشاركة: هي قيام طرفين أو أكثر بتقديم المال أو العمل والمجهود وذلك بهدف الإسترباح والمشاركة في الربح والخسارة.
- ٨- الخدمات الأخرى: تقديم الحسابات الجارية والودائع لأجل والإتمادات المستندية والحوالات.

مقارنة بين المرابحة لدى المصارف الإسلامية والقروض التقليدية لدى البنوك التقليدية:

وجه المقارنة	المرابحة عند البنك الإسلامي	القروض عند البنك التقليدي
العقد	عقد بيع ويجوز فيه التبريح والزيادة	عقد قرض بزيادة ربوية
محل العقد	سلعة مقابل نقد	نقد مقابل نقد
الربح	ثابت لا يتغير	يأخذ البنك الزيادة (الفوائد) المشترطة
الملكية	يمتلك البنك السلعة قبل البيع للعميل، ويمتلكها العميل بعد البيع	لا يمتلك البنك السلعة
الضمان	الضمان وتحمل تبعات هلاك السلعة على البنك	لا يضمن البنك السلعة ولا يتحمل تبعات هلاكها

مكانة مملكة البحرين في مجال الصيرفة الإسلامية:

تعتبر مملكة البحرين المركز المالي الرائد بمنطقة الشرق الأوسط والخليج العربي حتى احتضنت العديد من المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية وذلك لما تتمتع به المملكة من ميزات منها:

- ١- بيئة عمل جاذبة.
- ٢- وجود نظام حوكمة متين.
- ٣- وجود إطار تنظيمي شامل.
- ٤- قوانين وتشريعات رقابية تتماشى مع أفضل الممارسات والتشريعات الدولية.
- ٥- قوى عاملة مدربة ومؤهلة.

ساهمت مملكة البحرين بشكل كبير في دفع عجلة نمو العمل المصرفي الإسلامي من خلال:

- ١- المساهمة في إنشاء العديد من المؤسسات والهيئات الدولية الداعمة للصيرفة الإسلامية كالمجلس العالمي للمؤسسات المالية الإسلامية وهيئة المراجعة والمحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية.
- ٢- إحتضان العديد من المؤتمرات وورش العمل حول الصيرفة الإسلامية.
- ٣- طرح برامج تعليمية لتوفير الكوادر المؤهلة للنهوض بالصيرفة الإسلامية.

(الفصل الخامس) الخدمات المصرفية- ١

الوديعة في البنوك التقليدية:

هي عقد يخول البنك حيازة النقود المودعة لديه والتصرف فيها.

الوديعة في البنوك الإسلامية:

هي الأموال التي تحمل صفة الامانات أو العهد.

أنواع الحسابات:

- ١- حساب التوفير
- ٢- الحساب الجاري
- ٣- الحساب بأشعار
- ٤- الحسابات المربوطة لأجل.

مقارنة بين أنواع الحسابات:

أنواع الودائع	التعريف	الخصائص
حساب التوفير	هو حساب تحت الطلب يجوز للعميل تحريكه في أي وقت سحباً وإيداعاً.	١- يعطى صاحب الحساب بطاقة صراف الي. ٢- لا يعطى دفتر شيكات. ٣- ليس للحساب فترة استحقاق.
الحساب الجاري	هو حساب تحت الطلب يجوز للعميل تحريكه في أي وقت سحباً وإيداعاً	١- يسمح باعطاء صاحب الحساب دفتر شيكات ٢- يعطى صاحب الحساب بطاقة الصراف الي ٣- حرية السحب والإيداع في أي وقت
الحساب بأشعار	تخضع عملية السحب من الحساب بأشعار لمدة تساوي أو تزيد على مدة الإشعار للحساب وتكون بين أسبوع إلى ٣ أسابيع	١- فترة الإستحقاق قصيرة تصل من أسبوع لثلاثة أسابيع ٢- قد تحتسب فوائد على الرصيد وقد لا تحتسب ٣- لا يعطى صاحب الحساب بطاقة صراف ألي أو دفتر شيكات
الحسابات المربوطة الاجل	كما تسمى بالودائع الثابتة وهي ودائع يودعها العملاء لدى البنك في حساب خاص لأجل معين وبفائدة معينة	١- يتم الإتفاق على فترة الإستحقاق وسعر الفائدة مسبقاً ٢- يحدد سعر الفائدة حسب المدة الزمنية للوديعة ٣- لا يعطى صاحب الحساب بطاقة صراف ألي أو دفتر شيكات

سؤال: هل هناك حد أدنى لرصيد حساب التوفير؟

جواب: نعم ٢٠ دينار حسب تعليمات المصرف المركزي ويسمح للبنك التجاري بفرض غرامة لا تتجاوز دينار واحد إذا نقص رصيد الحساب عن الحد الأدنى.

خطوات فتح الحساب:

- ١- تقديم طلب فتح حساب.
- ٢- ملء استمارة طلب فتح الحساب مع ضرورة اختيار نوع الحساب.
- ٣- تقديم الوثائق الرسمية المطلوبة.
- ٤- التحري من قبل البنك عن العميل.

إجراءات البنك لفتح حساب جديد:

- 1- إستلام إستمارة طلب فتح الحساب من العميل.
- 2- التحقق من هوية العميل من خلال الوثائق الرسمية.
- 3- قيام الفرع بإدخال جزئي لبيانات العميل لتكوين رقم حساب خاص بالعميل.
- 4- طلب إيداع مبلغ في الحساب.
- 5- إصدار الفرع الرئيسي بطاقة الخصم المباشر، دفتر شيكات للحسابات التي تتيح الشيكات.

السحب من الحساب:

يتم السحب من حساب العميل ببطاقة الصراف الآلي أو قسيمة السحب:

- 1- استخدام بطاقة الخصم المباشر (بطاقة الصراف الآلي) يجب إدخال الرقم السري.
- 2- السحب من فرع البنك بملء قسيمة السحب مع تدوين رقم الحساب وتوقيع العميل.

الإيداع في الحساب:

يتم الإيداع في حساب العميل (نقد أو شيك) ببطاقة الصراف الآلي أو قسيمة الإيداع.

- 1- استخدام بطاقة الخصم المباشر (بطاقة الصراف الآلي) يجب إدخال الرقم السري.
- 2- الإيداع بفرع البنك بملء قسيمة الإيداع (نقدي / شيكات) مع تدوين رقم الحساب وذكر مصدر المال إذا زاد المبلغ عن ٦٠٠٠ دينار.

كشف الحساب:

هو تقرير يوضح الوضع المالي لصاحب الحساب ومجمل سير العمليات المالية من سحب وإيداع خلال فترة زمنية معينة، يشترط مصرف البحرين المركزي إرسال البنك كشف الحساب للعميل كحد أدنى مرة واحدة كل ٦ أشهر.

الشيك:

هو امر كتابي لدفع مبلغ معين من حساب العميل لطرف آخر يسمى المستفيد.

بيانات الشيك:

- 1- البنك المسحوب عليه.
- 2- اسم المستفيد.
- 3- تاريخ استحقاق الشيك.
- 4- المبلغ بالحروف.
- 5- المبلغ بالأرقام.
- 6- اسم الساحب (صاحب الشيك) فرد / مؤسسة.
- 7- توقيع الساحب.
- 8- معلومات آلية عن الحساب.
- 9- رقم الشيك التسلسلي.

أهمية بعض بيانات الشيك:

- يجب كتابة مبلغ الشيك بالحروف والأرقام تفادياً للأخطاء ولتصعب عملية التزوير فيه.
- يجب كتابة تاريخ استحقاق الشيك لأن الشيك له نهاية صلاحية وهي ٦ أشهر.
- لا يمكن استعمال الشيك قبل تاريخه ويعتبر شيكاً مؤجل الدفع إذا حمل تاريخ للمستقبل.
- دفاتر الشيكات تصدرها البنوك لأصحاب الحسابات وكل شيك يحمل رقم تسلسلي لتصعب عملية الاحتيال أو استخدام الشيك مرتين.

الشيك الإداري:

شيك مصرفي مصدر بالدينار البحريني لصالح مستفيد محدد.

مميزات الشيك الإداري:

١. يوفر ضمان الدفع.
٢. إمكانية إعادة شراء الشيكات من قبل البنك.
٣. التعويض عن قيمة الشيك في حال فقدانه أو سرقة دون صرفه.
٤. أسلوب آمن لانه يجنب حمل مبالغ كبيرة من النقود.

يتكون المعيار الدولي لترقيم الحساب المصرفي لمملكة البحرين من ٢٢ رمزاً كالتالي:

- ١- يبدأ بحرفي BH رمز البلد.
- ٢- يليها رقمان للشخص.
- ٣- ثم أربعة أحرف لتحديد اسم البنك.
- ٤- ثم رقم حساب العميل لدى البنك ويتكون من ١٤ رمزاً.

مميزات المعيار الدولي لترقيم الحساب المصرفي:

- ١- تسهيل وتسريع عمليات التحويلات المصرفية.
- ٢- التقليل من نسبة الخطأ في المعاملات البنكية للعملاء.
- ٣- ضمان تعاملات مالية إلكترونية سريعة وأمنة للعملاء.

التحويل البرقي:

هي عملية تحويل مبلغ مالي من حساب العميل لدى البنك إلى حساب فرد آخر خارج الدولة.

أمر دفع مستديم:

هو امر من العميل للبنك بسداد دفعات بشكل دوري، مثال خصم مبلغ فاتورة الكهرباء من الحساب شهرياً.

سند لأمر:

هو صك يتعهد محرره (صاحب الحساب) بدفع مبلغ معين لفرد معين في تاريخ معين أو قابل للتعيين أو بمجرد الإطلاع.

(الفصل السادس) الخدمات المصرفية-٢

القرض البنكي:

هو الثقة التي يوليها البنك لعميله بحيث يضع تحت تصرفه مبلغاً من المال مقابل حصول البنك على (الفائدة) عائد مادي متفق عليه.

أنواع القروض والتسهيلات المقدمة للأفراد:

- ١- القروض الشخصية.
- ٢- القروض العقارية.
- ٣- قروض شراء السيارات.
- ٤- السحب على المكشوف.
- ٥- البطاقات الائتمانية.

تشريعات مصرف البحرين المركزي في التسهيلات الائتمانية للأفراد:

- ١- أن لا تتجاوز فترة السداد للقروض الاستهلاكية ٧ سنوات.
- ٢- أن لا تؤخذ إضافة على القرض أكثر من مرتين.
- ٣- أن لا تتجاوز الأقساط الشهرية المدفوعة ٥٠% من الدخل الشهري للعملاء.

خطوات الحصول على القروض والتسهيلات الائتمانية:

- ١- يقوم العميل بالمقارنة بين المصارف والمؤسسات المالية.
- ٢- اختيار العميل للمصرف المناسب.
- ٣- يقوم العميل بملء إستمارة طلب تسهيلات إئتمانية.
- ٤- استيفاء العميل لشروط ومعايير البنك.

القروض والتسهيلات الائتمانية للشركات:

- ١- قروض تمويل المشاريع.
- ٢- قروض رأس المال التشغيلي.
- ٣- قروض تمويل التجارة الخارجية.

تختلف القروض والتسهيلات المقدمة للشركات عن تلك المقدمة للأفراد من حيث:

- ١- هيكل القروض الذي قد يكون مصمماً خصيصاً لتتوافق مع إحتياجات العملاء.
- ٢- ضخامة المبالغ المتعامل بها.

مهام مديري / منسقي حسابات قسم الخدمات المصرفية للشركات:

- ١- القيام بزيارات دورية للشركات.
- ٢- التواصل مع إدارات الشركات لتقديم الحلول.
- ٣- التنسيق مع مدير الحسابات.
- ٤- مناقشة هيكل القرض.

علل / أذكر السبب: تتسم العمليات المصرفية للقروض - سواء قروض الأفراد أو الشركات باللامركزية وبإجراءاتها المعقدة؟

- ١- تحقيق سيطرة أفضل على عمليات الإئتمان.
- ٢- الحد من مخاطر الإئتمان.
- ٣- حماية حقوق البنك.

أنواع القروض:

- ١- **القرض المشترك:** هو القرض الذي يتشارك فيه مجموعة من البنوك ويتم تنظيمه وإدارته من قبل بنك واحد.
- ٢- **قرض تمويل المشاريع:** هو تمويل طويل الأجل لمشاريع البنية التحتية والصناعية.
- ٣- **القرض الشخصي:** هو الدين المقدم من البنك للعميل لغرض ما.
- ٤- **قروض المغتربين:** هي القروض الشخصية المقدمة للعملاء المغتربين الذين لديهم تصريح إقامة سارية المفعول.
- ٥- **تسهيلات السحب على المكشوف:** الحد الذي يمكن للعميل سحبه على المكشوف من حسابه عن طريق ترتيب مسبق مع البنك.
- ٦- **القرض العقاري:** تمويل يقدم للشركات والأفراد لبناء أو شراء العقارات أو الأراضي وقد تصل مدة التمويل إلى ٣٠ عاماً.
- ٧- **خصم الأوراق التجارية:** يلجأ حملة هذه الأوراق المالية إلى البنوك لخصمها أي الحصول على قيمتها قبل تاريخ استحقاقها.

الأوراق التجارية:

هي عبارة عن أدوات مديونية تصدرها الشركات الكبيرة بغرض الحصول على التمويل قصير الأجل من الشركات الأخرى والبنوك والأفراد مباشرة بدلاً من الإقتراض من البنوك وذلك بهدف خفض التكاليف.

الفصل السابع) الخدمات المصرفية-٣

أولاً: سند الكفالة:

هو وعد الضامن (البنك) بدفع مبلغ معين إلى طرف (الملتزم) في حالة فشل طرف الملمي (الملتزم الرئيسي) في تلبية التزاماته والوفاء بشروط العقد. هذا السند يحمي الملتزم من الخسائر الناجمة عن فشل الملمي في تلبية التزاماته.

أطراف سند الكفالة:

- ١- الضامن: (البنك) وهو الذي يضمن قدرة الملمي على تنفيذ العمل
- ٢- الملمي: (ش.مقاولات البناء) وهو الطرف الذي سينفذ العمل
- ٣- الملتزم: (وزارة حكومية) وهو الطرف المستفيد من الخدمة

ثانياً: سند الأداء

هو سند كفالة تصدره شركة تأمين أو أحد البنوك، ويستخدم لضمان كمال المشروع بنتيجة مرضية من قبل المقاول. يركز هذا السند على الأداء فمثلا يمكن تحديد المواد أو الوقت اللازم لإنجاز العمل وكل تفاصيل المشروع.

تكلفة سند الأداء

لسندات الأداء تكلفة، وشركات الضمان التي تقدم سندات الأداء تقوم بحساب تكلفة السند بناء على:

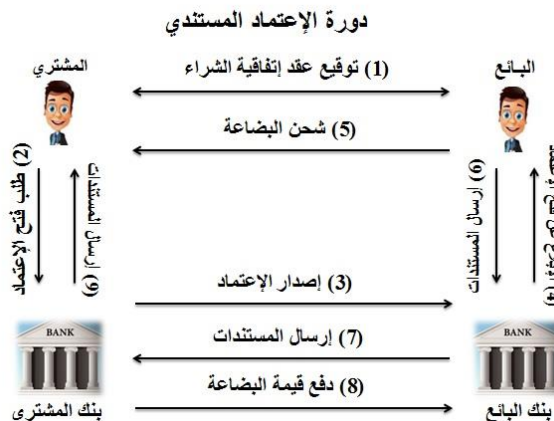
- ١- نوع السند.
- ٢- قيمة السند.
- ٣- خطورة المتقدم.

ثالثاً: خطاب الاعتماد

وثيقة صادرة من بنك تؤكد للبائع الدفع في حالة توافر مستندات معينة. تثبت هذه المستندات أن البائع يلتزم ببنود إتفاقية الشراء وأن البضاعة تم توفيرها كما اتفق عليه، ومقابل المستندات يتسلم البائع المبلغ المحدد من البنك الذي أصدر الخطاب.

أطراف خطاب الاعتماد:

- ١- طالب فتح الاعتماد: (المشتري) وهو الذي يطلب فتح الاعتماد حسب الإشتراطات التي تناسبه.
- ٢- المستفيد: (البائع) المزود بالبضاعة يقوم بتنفيذ شروط العقد المبرم ويقوم بشحن البضاعة ويجهز الوثائق.
- ٣- البنك فاتح الاعتماد: (بنك المشتري) الجهة التي تصدر خطاب الاعتماد وعادة ما يكون المشتري عميله.
- ٤- بنك المراسل: (بنك البائع) يقدم المشورة ويستلم الوثائق التي تثبت الصفقة وإرسالها للمشتري.



أهمية خطاب الاعتماد:

- ١- ضمانة للبائع بالدفع لأن خطر عدم التزام المشتري بدفع المبلغ المطلوب ينتقل من البائع إلى بنك المشتري.
- ٢- ضمانة أن البضاعة تطابق المعايير المتفق عليها والمحددة في خطاب الاعتماد.
- ٣- تستخدم في التجارة الدولية وتخضع لقواعد غرفة التجارة الدولية.

الوثائق/المستندات التي يمكن تقديمها للدفع:

- ١- الوثائق المالية: الكمبيالات.
- ٢- الوثائق التجارية: الارصدة وقوائم التعبئة.
- ٣- وثائق الشحن: النقل وشهادة التأمين.
- ٤- الوثائق الرسمية: الترخيص، شهادة المنشأ، شهادة التفتيش وشهادة الصحة.
- ٥- وثائق النقل: بوليصة الشحن ورصيد الشاحنة.
- ٦- وثائق التأمين: بوليصة تأمين.

تلميحات مهمة:

قائمة تعبئة: يصدرها البائع تحتوي بيانات كل طرد، وزن الشحنة، اسم المستورد وكل مواصفات المنتجات بدقة.

شهادة المنشأ: تصدر عن الغرفة التجارية في بلد البائع تبين مكان الإنتاج والصنع. تعتبر ضرورية لمعرفة جنسية البضاعة وذلك لتقدير نسب الرسوم عليها وللمنع تسرب السلع المقاطعة إقتصادياً والممنوعة.

بوليصة الشحن: تصدر عن الشركة الناقلة وتبين ميناء الشحن والوصول وتكلفة الشحن وكيفية الدفع وهي أيضاً عقد تملك للجهة المصدر إليها.

شهادة صحية: بيانات تحليلية عن البضاعة والمواد الداخلة فيها تبين ان البضاعة صالحة للاستهلاك.

(الفصل الثامن) الدفع الإلكتروني

تعريف الدفع الإلكتروني:

منظومة متكاملة من النظم والبرامج التي توفرها البنوك بهدف تسهيل عمليات الدفع الإلكتروني الآمنة. وتعمل هذه المنظومة تحت مظلة من القواعد والقوانين التي تضمن سرية إجراءات الشراء وضمن وصول الخدمة.

وسائل الدفع الإلكتروني:

- ١- البطاقات مسبقة الدفع.
- ٢- المواقع الإلكترونية.
- ٣- الحوالات المصرفية.
- ٤- شركات التحويل.
- ٥- بطاقات الدفع.

أولاً: البطاقات مسبقة الدفع:

هي بطاقة يودع العميل مبلغاً محدداً فيها وكلما قام بعملية الشراء يخصم من الرصيد المتوافر بها.

خصائص ومميزات البطاقات مسبقة الدفع:

- ١- أكثر أمناً من حمل المال والرصيد المودع فيها يكون عادة قليل.
- ٢- تمنح العميل معظم مزايا بطاقة الائتمان العادية، تأمين السفر، عمل الحجوزات، الدفع الإلكتروني والسحب النقدي.
- ٣- تمكن الوالدين من تطوير سلوك أبنائهم المالي والإنفاقي.
- ٤- تضبط الانفاق وتجنب العميل الوقوع في فخ التسهيلات المبالغ فيها والغرق في الشراء دون ضوابط ما قد يوقعه في مأزق عدم القدرة على السداد.

ثانياً: المواقع الإلكترونية:

هي خدمة نقل الأموال عن طريق الإنترنت من العميل لطرف آخر وتعد من أهم وسائل الدفع الإلكتروني. وتستخدم في التسوق الإلكتروني والشراء الآمن عن طريق الإنترنت، ومن أهم هذه المواقع PayPal.

خصائص موقع PayPal:

- ١- وسيلة لإيداع الأموال.
- ٢- وسيلة لاستقبال الأموال.
- ٣- حماية بيانات البطاقة الائتمانية من الإختراق.
- ٤- وسيط بين البائع والمشتري ومنتشر عالمياً.
- ٥- إمكانية سحب الأموال إلى الحساب البنكي.

ثالثاً: الحوالات المصرفية:

نقل مبلغ معين إلى شخص أو جهة أخرى تسمى مستفيد، وتكون على شكل الحالات الآتية:

- ✓ من حساب إلى حساب في نفس البنك.
- ✓ من حساب إلى حساب في بنكين مختلفين في نفس البلد.
- ✓ من حساب إلى حساب في دولتين مختلفتين.

رابعاً: شركات التحويل:

نظام الدفع النقدي السريع الذي يتيح إمكانية استلام الدفعات من خلال خدمات تحويل الأموال العالمية وذلك بتحصيلها من الوكيل المحلي للشركة المتعامل معها خلال يوم على الأكثر.

مميزات شركات التحويل:

- ١- نظام دفع نقدي سريع.
- ٢- رسوم مصرفية منخفضة.
- ٣- دفع نقدي بالعملة التي تريدها.

خامساً: بطاقات الدفع:

هي البطاقة التي يمكن إستخدامها بنقاط البيع ويقبلها التاجر لسداد ثمن الشراء أو الصراف الآلي للسحب الفوري.

شركات بطاقات الدفع:

١- شركة فيزا العالمية:

- شركة أمريكية متعددة الجنسيات للخدمات المالية مقرها فوستر سيتي كاليفورنيا الولايات المتحدة.
- تسهل نقل الأموال إلكترونياً في جميع أنحاء العالم.
- تعتبر الأكثر شيوعاً من خلال بطاقات الائتمان فيزا وبطاقات السحب الآلي.
- توفر للمؤسسات المالية على مستوى العالم منتجات فيزا لعرضها على العملاء والمستخدمين

٢- شركة ماستر كارد العالمية:

- شركة أمريكية متعددة الجنسيات للخدمات المالية.
- مقرها نيويورك الولايات المتحدة الأمريكية.
- تعالج المدفوعات بين البنوك المصدرة لبطاقات ماستر كارد والبنوك المضيفة على مستوى العالم.

أنواع بطاقات الدفع:

١- بطاقة الائتمان credit card:

بطاقة تتيح لحاملها دفع ثمن السلع والخدمات على أساس وعد حامل البطاقة بدفع ثمنها في وقت لاحق.

خصائص بطاقة الائتمان:

- ١- ينشئ البنك حساب متجدد، يمنح خط إئتمان للمستخدم (للدفع إلى التاجر أو سلفة نقدية من الصراف الآلي).
- ٢- يتيح البنك السداد على دفعات مقابل الفائدة التي يتقاضاها.
- ٣- تصدر معظم بطاقات الائتمان عن طريق البنوك المحلية ولكن بعض الشركات المصدرة للبطاقات الائتمانية تصدر البطاقات مباشرة للجمهور.

٢- بطاقة الصراف الآلي ATM Card:

هي بطاقة تمكن حاملها من الوصول إلكترونياً إلى حسابه المصرفي في البنك، على عكس بطاقات الائتمان وبها يتم خصم المدفوعات مباشرة من الحساب.

خصائص بطاقة الصراف الآلي:

- ١- تسمح لحاملها بالسحب الفوري بوصفها بطاقة صراف آلي لسحب النقود.
- ٢- تستخدم في معظم البلدان، للسحب النقدي وللمشتريات عن طريق شبكة الانترنت.
- ٣- أصبحت تستخدم على نطاق واسع حتى تفوقت على استخدام الشيكات، وفي بعض الحالات على المعاملات النقدية من حيث الحجم.

كيفية عمل بطاقات الدفع:

تعتبر شبكة الدفع العالمية (فيزا أو ماستر كارد) همزة الوصل بين البنك المُصدر للبطاقة والبنك المضيف، الذي يملك الصراف الآلي أو جهاز نقاط البيع، حيث تقوم الشبكة بتسوية مدفوعات عمليات البطاقات بين البنوك عن طريق خصم أو إيداع حسابات البنوك. ويختلف مسار عمل بطاقات الدفع حسب بدء المعاملة، ونوع البطاقة المستخدمة.

مميزات بطاقات الدفع:

- ١- مريحة في التعامل.
- ٢- توفر للمستهلكين وسيلة سهلة لتتبع النفقات المرتبطة بالعمل، لأغراض الضريبة، والسداد ورصد النفقات الشخصية.
- ٣- يمكن استخدامها في جميع أنحاء العالم.
- ٤- تتوافر مع مجموعة كبيرة ومتنوعة من حدود الائتمان وترتيبات السداد.
- ٥- الحماية التأمينية.
- ٦- وسيلة آمنة للدفع.

كيف يتم استخدام بطاقة الخصم المباشر داخل مملكة البحرين:

- ١- عند استخدام بطاقة الخصم المباشر في نقطة البيع أو الصراف الآلي.
- ٢- يتم إرسال العملية للبنك المضيف الذي يتعرف على البنك المصدر ويقوم بإرسال العملية المطلوبة مع معلوماتها للشبكة الوطنية.
- ٣- تقوم الشبكة بإرسال المعلومات للبنك المصدر للتأكد من هوية صاحب البطاقة وطلب قبول أو رفض البنك المصدر لها.
- ٤- يقوم البنك المصدر بالرد على الشبكة.
- ٥- تقوم الشبكة بإخطار البنك المضيف برد البنك المصدر.
- ٦- يقوم الجهاز بإتمام العملية بنجاح أو الرفض بناء على الرد المستلم.

كيف يتم استخدام بطاقة الائتمان داخل مملكة البحرين:

- ١- عند استخدام بطاقة الائتمان في نقطة البيع أو الصراف الآلي.
- ٢- يتم إرسال العملية للبنك المضيف والذي يتعرف على البنك المصدر ويقوم بإرسال العملية المطلوبها مع معلوماتها لشبكة الدفع العالمية.
- ٣- تقوم الشبكة بإرسال المعلومات للبنك المصدر للتأكد من هوية صاحب البطاقة وطلب قبول أو رفض البنك المصدر لها.
- ٤- يقوم البنك المصدر بالرد على الشبكة.
- ٥- تقوم الشبكة بإخطار البنك المضيف برد البنك المصدر.
- ٦- يقوم الجهاز بإتمام العملية بنجاح أو الرفض بناء على الرد المستلم.

الشبكة الوطنية للصراف الآلي:

هي الشبكة المسؤولة عن ربط جميع أجهزة الصراف الآلي المملوكة من قبل بنوك قطاع التجزئة في مملكة البحرين بعضها مع بعض حيث تسهل عمليات سحب النقود أو الإستفسار عن الرصيد بكل يسر وسهولة لجميع حاملي بطاقات الصراف الآلي باستخدام أي جهاز صراف آلي تابع لأي بنك لقطاع التجزئة في البحرين مشارك في الشبكة.

الهدف منها:

ربط جميع البنوك مع بعضها لإنشاء شبكة معتمدة لأجهزة الصراف الآلي وعملياتها، بالإضافة إلى تيسير عمليات نقاط البيع والدفع الإلكتروني بين البنوك والتجار لتسهيل عمليات الدفع للزبائن عن طريق أجهزة نقاط البيع.

كيفية عمل الشبكة الوطنية للصراف الآلي:

تعتبر الشبكة الوطنية همزة الوصل بين البنك المصدر لبطاقة الخصم مع البنك المضيف الذي يملك جهاز الصراف الآلي. وتقوم الشبكة بتسوية مدفوعات عمليات بطاقات الخصم ما بين البنوك عن طريق خصم أو إيداع من إلى حسابات البنوك لدى المصرف المركزي.

فوائد الشبكة الوطنية للصراف الآلي:

أولاً: فوائد الشبكة للقطاع المالي:

- 1- توفر الجهد والمال لجميع بنوك قطاع التجزئة.
- 2- تقليص حجم النقد المستخدم في أجهزة الصراف الآلي.

ثانياً: فوائد الشبكة للأفراد:

- 1- تمكن جميع حاملي بطاقات الخصم من سحب نقودهم لدى جميع بنوك البحرين باستخدام أي صراف آلي في المملكة (مجاناً).
- 2- توفر للعميل الوقت والجهد.

نظام البحرين لمقاصة الشيكات الإلكتروني:

هي عملية تبادل البنوك بعضها مع بعض الشيكات المودعة في حساباتها، والتي أصدرت من قبل بنوك أخرى.

الهدف منها:

تقليص دورة المقاصة وتحصيل الشيكات إلى يوم عمل واحد بدلاً من يومين إلى ثلاثة أيام عمل كما كان سابقاً بالطريقة التقليدية عند استبدال الشيك الفعلي بين البنوك.

كيفية عمل نظام البحرين لمقاصة الشيكات الإلكتروني:

يعتبر همزة الوصل بين البنك المودع لشيك المقاصة والبنك الصادر لها. إذ يقوم النظام بتبادل الشيكات ومعلوماتها ما بين البنوك والمصرف المركزي والذي يقوم بتسوية مدفوعات الشيكات ما بين البنوك في حساباتها لدى المصرف المركزي حيث يحدد النظام جلسة مخصصة للمقاصة تلتزم بفترة زمنية محددة.

فوائد نظام البحرين لمقاصة الشيكات الإلكتروني:

- 1- سرعة وأمان تبادل صور الشيكات ومعلوماتها إلكترونياً لتحصيل قيمتها.
- 2- تقليص الفترة الزمنية لمقاصة الشيكات والتي من شأنها تعزيز فعالية وكفاءة تدفق النقد في المملكة.
- 3- عبر تقليص الفترة الزمنية للمقاصة يمكن النظام المؤسسات التجارية والأفراد من الاستفادة من أموالهم المودعة بشكل أسرع وأفضل مما يعزز من إنجاز وسرعة المعاملات المصرفية.
- 4- التشغيل الآلي لعمليات المقاصة ما بين البنوك تعزز من فعالية وكفاءة العمليات التشغيلية بالإضافة إلى الحد من الأخطاء.

(الفصل التاسع) الخدمات المصرفية المرتبطة بالدفع

أنظمة الدفع المتوفرة لدى الأفراد:

- ١- بطاقات.
- ٢- شيكات.
- ٣- أنظمة أخرى.

أولاً: البطاقات:

بطاقة الخصم المباشر:

- بطاقة يصدرها البنك لعملائه تسمح للعميل بالوصول لحسابه الخاص.
- لا تتطلب ذهاب العميل إلى البنك.
- تستخدم في الصراف الآلي.
- تستخدم عند نقاط البيع لدى المحلات التجارية.

بطاقة الإئتمان:

- تتيح للعميل خيار إقتراض أموال لفترات قصيرة.
- تستخدم في نقاط البيع.
- لا تتطلب من العميل دفع المبلغ المقرض بالكامل (حد أدنى ٥%).
- الدفع لا يقتصر على عدد محدد من الأقساط.

البطاقات الإئتمانية:

- لا يتم احتساب سعر فائدة على العميل.
- تتطلب دفع الفاتورة بالكامل (شهرياً).
- تتيح حداً إئتمانياً أعلى بكثير من بطاقات الإئتمان العادية.
- تكاليفها مرتبطة برسوم البطاقة السنوية + فوائد التأخير + فوائد كبيرة على أرصدة غير مدفوعة.

بطاقة الدفع المقدم:

- تتطلب من العميل القيام بتعبئتها.
- تتم عملية الشراء من خلال أموال دفعت بالفعل.
- توفر معظم ميزات بطاقة الإئتمان.
- تستخدم للشراء عبر الإنترنت.

ثانياً: الشيكات:

الشيكات العادية:

وثيقة تأمر البنك المصدر للشيك بدفع مبلغ من المال من حساب العميل لشخص آخر هو المستفيد. على أن يقوم العميل مالك الحساب بكتابة كافة بيانات الشيك:

- المبلغ بالحروف.
- المبلغ بالأرقام.
- التاريخ.
- اسم المستفيد.
- إسم البنك المسحوب عليه.

الشيكات المصدقة:

شيك مستحق الدفع، يقوم البنك بالتحقق من وجود أموال كافية في الحساب قبل اصدار الشيك - يقوم البنك بحجز مبلغ الشيك من الحساب وإعطاء العميل شيكاً بإسم المستفيد بناء على طلبه.

الشيكات المصرفية:

شيك مضمون من قبل البنك، يوقع عليه أمين الصندوق، ويتم سحبه من أموال البنك الخاصة وتنتقل مسؤولية توفير المبلغ عند إبراز الشيك ضد الشركة للبنك نفسه، يتم استخدام هذا النوع للمعاملات العقارية وأموال الوساطة.

ثالثاً: أنظمة الدفع الأخرى:

بيتكوين Bitcoin:

عملة الكترونية يمكن مقارنتها بالعملات الأخرى (دولار - يورو) يتم تداولها عبر الإنترنت فقط - ليس لها وجود فيزيائي، يمكن استخدامها كأبي عملة أخرى للشراء عبر الانترنت، أو تحويلها إلى العملات التقليدية.

أوامر الدفع:

مصطلح مصرفي دولي يشير للتوجيهات الممنوحة للبنك من صاحب الحساب، تعطي تعليمات لتسديد دفعة أو عدة دفعات لطرف ثالث.

البوابة الإلكترونية:

خدمات مصرفية عبر الانترنت تتيح للعملاء إجراء المعاملات المالية مع أي مؤسسة مالية باستخدام موقعها الرسمي على شبكة الانترنت.

الدفع عن طريق الهاتف النقال:

يمكن للعميل الدفع ونقل الاموال باستخدام الجهاز (الهاتف) المحمول بدلاً من الدفع نقداً، او بشيك، او باستخدام بطاقات الائتمان.

الحوالات المصرفية:

هي وسيلة لتحويل الاموال من شخص أو مؤسسة إلى طرف آخر، ويمكن إجراء التحويلات البنكية من حساب مصرفي إلى آخر عن طريق محلات الصرافة أو مكاتب نقل الأموال النقدية.

أنظمة الدفع المتوفرة لدى الشركات:

١- نظام سويفت SWIFT:

٢- منظومة التسوية الإجمالية RTGS:

أولاً: نظام سويفت:

- نظام مركزي عالمي لتنفيذ الحوالات المالية المتبادلة بين البنوك العالمية إلكترونياً.
- لكل بنك رمز محدد يسمى سويفت كود.
- يمكن العميل من إجراء حوالات لجميع دول العالم خلال ٢٤ ساعة.
- يقدم احداث الوسائل العلمية في ربط وتبادل المعلومات بين جميع أسواق المال من خلال البنوك.
- يلبي احتياجات العملاء الأجانب والمحليين.

كيف يعمل نظام سويفت SWIFT:

مثال: تريد شركة البنا تحويل مبلغ ٥٠ مليون دولار إلى شركة ميلانو في إيطاليا:

- ١- تقدم شركة البنا طلب إلى بنكها المحلي لتحويل المبلغ عبر السويفت.
- ٢- يقوم البنك بتحويل الطلب إلى صيغة سويفت تدعى (رسالة سويفت) تتضمن خصم مبلغ ٥٠ مليون دولار من حساب شركة البنا.
- ٣- يقوم البنك بإرسال الرسالة عبر نظام سويفت العالمي إلى بنك شركة ميلانو في إيطاليا مخبراً إياه أن حوالة بقيمة المبلغ في طريقها إلى (حساب الشركة).
- ٤- يقوم بنك شركة (ميلانو) بإيداع المبلغ في حساب الشركة.

مميزات نظام سويفت SWIFT:

- ١- وسيلة مضمونة وآمنة لإرسال واستقبال الأموال.
- ٢- لا يوجد حد أعلى لقيمة الحوالة.
- ٣- يتم إصدار الحوالات بجميع العملات الأجنبية.
- ٤- سرعة إصدار الحوالة.
- ٥- يمكن إصدارها دورياً بناء على طلب العميل.

ثانياً: منظومة التسوية الإجمالية الفورية RTGS

- منظومة متخصصة لتحويل الأموال.
- تهدف إلى تخليص العمليات دون تكديسها وتسويتها في دفعة واحدة نهاية اليوم.
- يتم إدارة المنظومة من قبل البنك المركزي وبالتالي التقليل من مخاطر التسوية حيث تحدث على مدار اليوم.
- ومن أمثلتها FEDWIRE هو نظام التسوية الإجمالية الفورية بأمريكا.
- ومن أمثلتها CHAPS في المملكة المتحدة.

فوائد منظومة التسوية الإجمالية الفورية RTGS

- ١- خفض التكاليف والوقت.
- ٢- خفض نسبة المخاطرة.
- ٣- تسهيل وسائل منح القروض المخصصة للمشاريع.
- ٤- تسريع صرف المعاشات والمنح والمخصصات.
- ٥- تسهيل أعداد الميزانيات للقطاعات الوطنية.
- ٦- تمكين المصرف المركزي من مراقبة الخدمات.
- ٧- تحصيل الرسوم آلياً.

(الفصل العاشر) سعر الصرف

تعريف سعر الصرف:

سعر عملة معينة بالنسبة إلى العملات الأخرى أو العملات الأجنبية.

مثال:

١ دينار بحريني = ٢,٦٥ دولار أمريكي.
١ دولار أمريكي = ٠,٣٧٦ دينار بحريني.

قد تكون أسعار الصرف ثابتة أو متغيرة، بناءً على:

- نظام سعر الصرف لكل دولة.
- مدى تأثير سعر الصرف بالمؤشرات الاقتصادية.

سوق العملات الأجنبية:

هي سوق المتاجرة في العملات الأجنبية. وتعتبر من أكثر الأسواق نشاطاً وأكبرها حجماً من حيث قيمة التعاملات والصفقات المبرمة. تلعب المصارف المركزية والبنوك الدولية الكبرى دوراً كبيراً في هذه السوق.

سعر العرض أو البيع:

هو السعر الذي يجب على المشتري دفعه حتى يقوم البائع ببيعه العملات المطلوبة.

سعر الشراء:

هو السعر الذي سيحصل عليه البائع عند بيع العملات.

مثال:

العملية بالنسبة للبنك	سعر الشراء	سعر البيع
السعر	٠,٣٧٠	٠,٣٧٨

هامش الربح في عملية التداول هو الفرق بين سعر البيع وسعر الشراء.

أنظمة الصرف:

١- أنظمة الصرف الثابتة: ويتم فيها تثبيت سعر صرف العملة إما إلى:

- عملة واحدة تتميز بالقوة والإستقرار كالدولار الأمريكي.
- مثال: دول الخليج العربي ما عدا دولة الكويت.
- أو سلة عملات رئيسية كالدولار الأمريكي، واليورو، والين الياباني، والجنيه الاسترليني.
- مثال: دولة الكويت.

في هذا النوع يجب على البنك المركزي الحفاظ على مستوى عالٍ من احتياطات النقد الأجنبي.

٢- أنظمة الصرف المرنة أو العائمة: يتم تحديد سعر الصرف من قبل السوق (العرض والطلب).

- عند ارتفاع الطلب على العملة .. يرتفع سعر الصرف.
- عند انخفاض الطلب على العملة .. ينخفض سعر الصرف.

مثال: الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

في هذا النوع يحق للمصرف المركزي التدخل في السوق للتأثير في سعر الصرف لضمان الاستقرار وتحقيق السياسة النقدية.

أهمية سعر الصرف:

- يؤثر سعر الصرف في الإقتصاد والرفاهية المعيشية للدولة.
- يلعب سعر الصرف دوراً مهماً في التجارة الخارجية.
- يؤثر في الصادرات والواردات.
- جذب الإستثمارات الخارجية والحفاظ عليها.

العوامل المؤثرة في سعر الصرف:

١- أسعار الفائدة الحقيقية:

عند ارتفاع سعر الفائدة يجذب المستثمرين ورؤوس الأموال الأجنبية ما يعني زيادة الطلب على العملة وبالتالي ارتفاع سعر الصرف.

٢- التضخم:

- عند ارتفاع معدل التضخم يسبب انخفاض سعر الصرف.
- عند انخفاض معدل التضخم تصبح العملة أكثر قوة ويؤدي إلى ارتفاع سعر الصرف.

٣- الإستقرار السياسي والإقتصادي:

الركود والإضطرابات الإقتصادية والسياسية يؤدي لهروب رؤوس الأموال والإستثمارات الخارجية ويؤدي ذلك لقلّة الطلب على العملة وبالتالي انخفاض سعر الصرف.

٤- الدين العام:

عند زيادة الدين العام وانخفاض التصنيف الإئتماني للدولة يسبب ذلك انخفاض سعر الصرف.

٥- حالة العملات الأخرى:

الإرتفاع أو الإنخفاض في العملات الأجنبية كالدولار الأمريكي يؤثر على العملة المحلية.

تطبيق عملي لتحويل العملات باستعمال أسعار الصرف (صفحة ١١٥)

أسعار الصرف مقابل الدينار البحريني		
العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الأمريكي	0.370	0.378
اليورو	0.510	0.522
الفرنك السويسري	0.425	0.430
الروبية الهندية	0.0060	0.0062

(1) سعر البيع: عندما يكون لدينا عملة محلية (دينار بحريني) نريد تحويله لعملة أخرى.

$$1 \text{ دولار أمريكي} = 0.378 \text{ دينار بحريني}$$
$$10000 \text{ دينار بحريني} = ??$$

(2) سعر الشراء: عندما يكون لدينا عملة أجنبية نريد تحويلها لعملة محلية (دينار بحريني).

$$1 \text{ يورو} = 0.510 \text{ دينار بحريني}$$
$$5000 \text{ يورو} = ??$$

مالفرق بين الحالتين ومن سيحصل عليه؟؟

الفارق السعري (هامش الربح) = سعر البيع - سعر الشراء.
سيحصل عليه الطرف المتاجر بالعملات كمحلات الصرافة مثلاً.

3) عند الرغبة في تحويل عملة أجنبية لعملة أجنبية أخرى:
لابد من تحويلها إلى عملة وسيطة وهي العملة المحلية (الدينار البحريني).

مثال:

مطلوب تحويل ١٠٠٠٠ فرنك سويسري للدولار الأمريكي.

الحل:

خطوة (١) تحويل ١٠٠٠٠ فرنك سويسري للدينار البحريني

$$\begin{array}{l} ١ \text{ فرنك سويسري} = 0.425 \text{ دينار بحريني} \\ ١٠٠٠٠ \text{ فرنك} = ? \end{array}$$

$$٤٢٥٠ = 0.425 \times ١٠٠٠٠ \text{ دينار بحريني.}$$

خطوة (٢) تحويل مبلغ الدينار البحريني (٤٢٥٠) للدولار الامريكي.

$$\begin{array}{l} ١ \text{ دولار امريكي} = 0.378 \text{ دينار بحريني} \\ ٤٢٥٠ = ? \end{array}$$

$$١١٢٤٣,٣٩ = 0.378 / ٤٢٥٠ \text{ دولار أمريكي}$$

(الفصل الحادي عشر) المشتقات المالية

المشتقات المالية:

المشتقات المالية هي عقود تهدف الى تبادل المخاطر، وتشتق قيمتها من قيمة اصول حقيقية: (ذهب، نפט، غاز) أو أوراق مالية: (اسهم، سندات، عملات اجنبية، سلع،... إلخ) وتكون لتلك العقود مدة زمنية محددة، بالإضافة إلى سعر وشروط معينة يتم تحديدها عند تحرير العقد بين طرفين، هما البائع والمشتري.

سوق المشتقات المالية:

يتم تبادل المشتقات المالية في نوعين من الاسواق المالية:

- 1- الاسواق المنتظمة حيث يتم تبادل المشتقات المالية القياسية عن طريق البورصات.
- 2- الاسواق المفتوحة حيث يتم تبادل المشتقات المالية بين المتعاملين مباشرة.

تساعد المشتقات المالية على نقل المخاطر المالية بين الاطراف المتعاقدة عبر الاسواق المالية المنظمة او الموازية. وتتوقف قيمة الاداة المشتقة على سعر الاصول والمؤشرات محل التعاقد، وعلى خلاف أدوات الدين فليس هناك ما يتم دفعه مقدماً ليتم استرداده، وليس هناك عائد مستحق على الاستثمار. وتستخدم المشتقات المالية لعدد من الاغراض، وتشمل:

- إدارة المخاطر.
- التحوط ضد المخاطر.
- المراجعة بين الاسواق.
- أغراض المضاربة البحتة أيضاً.

المتعاملون في المشتقات المالية:

- الفئة الاولى: المستخدمون النهائيون: وهم الذين يقومون بإبرام عقود المشتقات المالية إما لغرض التحوط أو لغرض المضاربة، وتشمل هذه الفئة مجموعة واسعة من المؤسسات، مثل: المصارف، شركات التأمين، شركات الاستثمار، صناديق الاستثمار وصناديق التعاقد.
- الفئة الثانية: الوسطاء وصناع السوق: هم الذين يلبون احتياجات المستخدمين النهائيين، من خلال استعدادهم الدائم للبيع أو الشراء، محققين أرباحهم من خلال الفرق بين أسعار البيع وأسعار الشراء، وتشمل هذه الفئة: شركات الاستثمار، والمصارف الفاعلة في الاسواق العالمية.

أدوات المشتقات المالية:

للمشتقات المالية 4 أدوات رئيسية تتمثل في:

- 1- العقود المستقبلية
- 2- العقود الأجلة.
- 3- عقود الخيارات (الإختيارات).
- 4- عقود المبادلات.

أولاً: العقود المستقبلية.

هي عقود تعطي لحاملها الحق في شراء أو بيع كمية من أصل معين (قد يكون سلعة أو ورقة مالية) بسعر محدد مسبقاً، على أن يتم التسليم والتسلم في وقت لاحق في المستقبل. فالعقود المستقبلية هي عقود يتم الإتفاق فيها عند إبرام العقد على السلعة المبيعة، كميتها وسعرها، على أن يتم التسليم ودفع الثمن في تاريخ لاحق في المستقبل.

مثال على العقود المستقبلية:

تتعامل شركة المراعي مع مزارع "سينواس" للمانغو لصناعة عصائر المانغو، تحتاج المراعي كمية من المانغو بعد ٣ شهور من الآن.

سعر كيلو المانغو حالياً ٣٠ روبية هندية

علمت مزارع سينواس أن سعر المانغو بعد ٣ شهور سينخفض إلى ٢٥ روبية

العقد المستقبلي: يتم إبرام العقد على ان يتم تسليم كمية المانغو والدفع بعد ٣ شهور بسعر المانغو حالياً.

أركان العقود المستقبلية:

١- **السعر في المستقبل**: هو السعر الذي يتفق عليه الطرفان في العقود المستقبلية لإتمام تبادل الصفقة محل العقد في المستقبل.

٢- **تاريخ التسليم أو التسوية**: هو التاريخ الذي يتفق عليه طرفا العقد لإتمام عملية التبادل.

٣- **محل العقد**: ويقصد به الشيء المتفق على بيعه وشراءه بين طرفي العقد، والذي قد يكون: بضائع، أوراق مالية، مؤشرات، عملات ... الخ.

٤- **مشطري العقد**: الطرف الملزم تسلم الشيء محل العقد نظير دفع السعر المتفق عليه للطرف الثاني (البائع) في التاريخ المحدد في المستقبل.

٥- **بائع العقد**: الطرف الملزم تسليم الشيء محل العقد نظير الحصول على السعر المتفق عليه من الطرف الاول (المشتري) في التاريخ المحدد في المستقبل.

المستثمرون في العقود المستقبلية:

ينقسم المستثمرون في العقود المستقبلية الى فئتين:

١- **فئة المحتاطين**: هم الذين يتعاملون بهذه العقود لغرض الحماية من التغيرات السعرية في المستقبل في غير صالحهم.

٢- **فئة المضاربين**: الذين يتعاملون بها لغرض تحقيق الأرباح.

أغراض المستثمرين في العقود المستقبلية:

- استخدام العقود المستقبلية لغرض التغطية:

يتم إبرام العقود بتواريخ تنفيذ مستقبلية بأسعار محددة في الوقت الحاضر بغرض الحد من الخسائر التي من الممكن التعرض لها.

استخدام العقود المستقبلية لغرض المضاربة:

الدافع من تعاملات المضاربين هو اغتنام الفرص لتحقيق الأرباح:

- عند العلم أن السعر في المستقبل أقل من الحاضر .. شراء العقود.

- عند العلم أن السعر في المستقبل أعلى من الحاضر .. بيع العقود.

أنواع العقود المستقبلية:

- العقود المستقبلية على السلع.
- العقود المستقبلية على أسعار الصرف.
- العقود المستقبلية على أسعار الفائدة
- العقود المستقبلية على مؤشرات الأسهم.

ثانياً: العقود الآجلة:

هي عقود يلتزم بها البائع تسليم المشتري السلعة محل التعاقد في تاريخ لاحق، بسعر يتفق عليه وقت التعاقد، يطلق عليه سعر التنفيذ. سواء كان الإتفاق على أصول مالية (أسهم)، أو أصول مادية (سلع)، تسلم في تاريخ لاحق في المستقبل، كما يؤجل تسليم الثمن إلى ذلك التاريخ، فهي عقود لا تختلف من حيث حقيقتها عن العقود المستقبلية.

العقود الآجلة:

هي عقود شخصية، حيث تخضع للتفاوض المباشر بين طرفي التعاقد.

الغرض من العقود الآجلة:

- تستخدم للوقاية من تقلب الأسعار السوقية للسلع، أو لأذونات الخزانة، أو السندات، أو القروض، أو حتى اسعار الفائدة.
- تستخدم للحماية من مخاطر إرتفاع سعر الفائدة في المستقبل (يبرم الإتفاق الآن لضمان ثبات سعر الفائدة).
- تستخدم لتقليل خطر تذبذب أسعار صرف العملات، (إبرام العقود الآجلة لأسعار الصرف في الاسواق العالمية).

مثال:

قام التاجر (كريم) ببيع بضاعة إلى التاجر العماني (فاضل) على أن يقبض ثمنها بعد ستة أشهر بالريال العماني، وعلم (كريم) أن قيمة العملة العمانية قد تنخفض مستقبلاً، فبإمكانه أن يبيع تلك العملات العمانية من خلال السوق وبسعر صرف يتم الاتفاق عليه الآن، على أن يتم التسليم بعد ستة أشهر، وبذلك فإن أي إنخفاض بسعر العملة العمانية لن يؤثر في صافي المبلغ الذي سوف يقبضه (كريم) بعملته المحلية.

ثالثاً: عقود الخيارات (الإختيارات):

هو عقد يمثل حقَّ للمشتري .. وليس التزام.. في بيع أو شراء شيء معين، بسعر محدد (سعر التعاقد أو الممارسة) خلال فترة زمنية محددة، ويلزم بآئعه ببيع أو شراء ذلك الشيء، بالسعر المتفق عليه خلال تلك الفترة الزمنية، مقابل مبلغ محدد يدفعه مشتري العقد، ويسمى بعلاوة الصفقة الشرطية.

أنواع عقود الخيارات:

١- خيار الشراء:

يعطي حامله (المشتري) حق .. وليس التزام.. شراء أوراق مالية متعاقد عليها أو سلعة محددة بالسعر الذي تم الاتفاق عليه مسبقاً وفي التاريخ المحدد. ويمكن لحامل العقد الإمتناع عن طلب تنفيذه، على أن يدفع مبلغ معين (مكافأة) للبائع لقاء منحه هذا الحق.

٢- خيار البيع:

يتيح خيار البيع للمشتري حق بيع السلعة المحددة بالسعر الذي تم الإتفاق عليه مسبقاً. كما يتيح فرصة للمستثمر لحماية نفسه من مخاطر إنخفاض القيمة السوقية لأوراق مالية يمتلكها.

(الفصل الثاني عشر) غسل الأموال

تعريف غسل الأموال:

هي كل معاملة هدفها إخفاء أو تغيير هوية الأموال المتحصلة بطرق غير قانونية، ومن خلال أنشطة إجرامية وغير مشروعة؛ بغية إظهارها بأنها ناشئة من مصادر مشروعة وقانونية خلافاً لحقيقة مصدرها الإجرامي.

أنواع غسل الأموال:

- ١- التهريب بكافة أنواعه.
- ٢- الرشوة والإختلاس والتهرب الضريبي.
- ٣- السرقة والنصب والإحتيال.
- ٤- تجارة المخدرات، والتجارة في الأسلحة.
- ٥- الإتجار بالبشر.
- ٦- الفساد الإداري والمالي.
- ٧- تزوير النقود.
- ٨- جرائم الإرهاب.

مراحل غسل الأموال:

المرحلة الأولى: مرحلة التوظيف:

يتم في هذه المرحلة إيداع وتوظيف الأموال القذرة في النظام المالي، عبر إيداعها في الحسابات المقدمة من قبل البنوك والمؤسسات المالية، أو شراء أوراق مالية (الأسهم والسندات والصكوك)، أو القيام باستثمارات عقارية غيرها

المرحلة الثانية: مرحلة التمويه أو التغطية:

هي عملية إخضاع الأموال المودعة لسلسلة من العمليات المعقدة والمتتابعة؛ لإخفاء وتمويه مصادرهما غير المشروعة، ومنع الجهات الرقابية من تعقب تلك الأموال، وتعرف مصادرهما الحقيقية. وهي من أصعب مراحل اكتشاف الجريمة.

المرحلة الثالثة: التكامل والإندماج:

وهي المرحلة النهائية في عمليات غسل الأموال، وفي هذه المرحلة يتم إضفاء الطابع القانوني على الأموال، ودمجها في الأموال المتحصلة من مصادر مشروعة.

أسباب انتشار جريمة غسل الأموال:

- ١- العولمة.
- ٢- حرية التجارة والمعاملات وإزالة الحواجز بين الدول.
- ٣- إنفتاح الأسواق العالمية وحرية تنقل رؤوس الأموال.
- ٤- التشريعات والبنية التحتية الضعيفة لبعض الدول.
- ٥- التطور الكبير في عمليات الصيرفة الإلكترونية ما سهل عملية تحويل الأموال.

الآثار السلبية لغسل الأموال:

- ١- زيادة معدلات الجريمة والفساد وارتفاع حجم الإنفاق الحكومي لمحاربتها بدلاً من الإنفاق على العمران والتنمية.
- ٢- تأثر سمعة الدولة ومركزها المالي.

- ٣- عدم الاستفادة من استثمار رؤوس الأموال في الإقتصاد الوطني، نتيجة التهرب الضريبي وأنشطة الإقتصاد الخفي.
- ٤- تنقل الأموال بين الدول وعدم إستقرارها يؤدي إلى إرباك الحسابات الإقتصادية للدول.
- ٥- زيادة معدلات البطالة وتراجع المؤشرات الإقتصادية.
- ٦- تأثر المشاريع الشرعية سلباً أمام المشاريع الممولة من الأموال القذرة.

كيف يتم التصدي لجريمة غسل الأموال:

- ١- سن التشريعات، يعاقب غاسلي الأموال بالسجن لمدة تصل إلى ٧ سنوات وغرامة تصل إلى مليون دينار.
- ٢- إنشاء إدارة خاصة لمكافحة الجرائم الإقتصادية بوزارة الداخلية لمحاربة غسل الأموال والجرائم الإلكترونية.
- ٣- فرض مصرف البحرين المركزي على جميع المصارف والمؤسسات المالية سياسات وبنى تحتية فاعلة.
- ٤- تبليغ مصرف البحرين المركزي وحدة مكافحة غسل الأموال عن أي عملية مصرفية مشبوهة.
- ٥- التوقيع على عدة إتفاقيات للتعاون والتنسيق المشترك وتشكيل فرق مختصة بين الدول.

(الفصل الثالث عشر) سوق التعاملات بين البنوك

السوق:

المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون سواء بصفة مباشرة أو عن طريق وسطاء لتبادل سلعة أو خدمة معينة.

أنواع الأسواق المالية:

١- سوق النقد:

هي السوق المتخصصة بتداول وسائل الائتمان القصيرة الأجل مثل القروض ما بين المصارف والكمبيالات والأوراق التجارية والحوالات وأذونات الخزنة وغيرها.

٢- سوق رأس المال:

هي السوق الذي يتم فيها تبادل الأسهم والسندات والقروض والتسهيلات المتوسطة والطويلة الأجل. وتنقسم إلى:

- السوق الرئيسية: وهي سوق الإصدار (السوق الأولية).

- السوق الثانوية: وهي سوق التداول.

٣- سوق صرف العملات:

سوق تداول العملات الأجنبية. يربح المتعامل بها من هامش الفرق بين سعر البيع وسعر الشراء.

تقسيم السوق من الناحية الجغرافية:

١- السوق المحلي: سوق المال الذي يغطي مستوى البلد الواحد فقط.

٢- السوق الأجنبي: سوق المال الذي يغطي الأسواق الخارجية.

تعتبر سوق التعاملات بين البنوك من أكبر وأنشط الأسواق في عالم المال.

الأطراف المشاركة في سوق التعاملات:

١- البنوك الكبرى

٢- المؤسسات المالية

٣- الشركات الكبرى

٤- السماسرة.

المعايير الأساسية للمشاركة:

١- الجدارة الائتمانية.

٢- عدم وجود عقبات قانونية أو تنظيمية.

الهيئة التنظيمية وخصائص السوق:

- تتسم سوق التعاملات بين البنوك باللامركزية.

- قيمة التعاملات كبيرة ولا تقل عن مليون دولار.

- غالبية التعاملات بالدولار الأمريكي أو العملات الرئيسية الأخرى كالبيورو والجنيه الإسترليني.

- التعاملات قصيرة المدة (ليلة / ستة أشهر / عام واحد / أو حسب الاتفاق).

كيفية إنجاز المعاملات بين البنوك:

تنجز المعاملات بين البنوك إما من خلال (١) **التعامل المباشر** بين البنوك أو عن طريق (٢) **السماسرة** أو

من خلال (٣) **منصات التداول الإلكتروني**..

خصائص سوق التعاملات بين البنوك:

- يعتبر سوق التعاملات بين البنوك سوق دولية تتم من خلاله العديد من الصفقات الضخمة العابرة للحدود بين البنوك في مراكز المال المختلفة.
- ويقوم البنك الدولي بنشر إحصائيات عن حجم التداول في هذه السوق.

أهمية سوق التعاملات بين البنوك:

سوق التعاملات بين البنوك له أهمية كبرى في دعم النشاط المصرفي والإقتصادي، ويؤثر أداء السوق بشكل مباشر على أداء الجهاز المصرفي.

استخدامات سوق التعاملات بين البنوك:

- 1- الإقراض والإقتراض كجزء من عملية إدارة السيولة والربحية.
- 2- إدارة مخاطر الفائدة وسعر الصرف التي تنشأ من أنشطة البنوك.
- 3- تحديد سعر الفائدة بين البنوك وأشهرها الليبور، وهو متوسط سعر الفائدة في لندن وتحدد أسعار الفائدة يومياً.
- 4- في البحرين يتحدد سعر الفائدة البايبور من خلال اجتماع أكبر 4 مصارف تجزئة وتحديد سعر الفائدة.

الانشطة المصرفية التي تقدم على المستوى الدولي:

- 1- أخذ ودائع من وإلى البنوك الدولية.
- 2- اصدار كتاب الاعتماد وخطابات الضمان.
- 3- خصم كتب الاعتماد المؤجلة.
- 4- تأكيد خطابات الاعتماد.
- 5- المشاركة في منح التسهيلات والقروض الدولية المشتركة وتمويل المشروعات.
- 6- المشاركة في الإكتتاب لإصدار الأسهم والسندات.
- 7- تحويل المبالغ على المستوى الدولي.
- 8- التعاملات بين البنوك المراسلة.
- 9- التعامل في المشتقات المالية.

(الفصل الرابع عشر) القوائم المالية للبنوك والتحليل المالي

مكونات البيانات المالية للبنوك:

- ١- بيان المركز المالي.
- ٢- بيان الربح والخسارة.
- ٣- بيان الدخل الشامل (إجمالي الدخل).
- ٤- بيان التغيرات في حقوق الملكية.
- ٥- بيان التدفقات المالية.

أولاً: بيان المركز المالي:

يتم استخراج بيان المركز المالي لأي بنك في نهاية السنة المالية التي تبدأ في ١ يناير وتنتهي في ٣١ ديسمبر من العام نفسه ويتكون هذا البيان من الآتي:

١- الموجودات (الأصول):

- النقد والأرصدة لدى البنوك.
- الإستثمارات.
- القروض.
- الأصول الثابتة.

٢- المطلوبات:

- ودائع العملاء.
- ودائع البنوك.

٣- حقوق الملكية:

- رأس المال.
- الإحتياطي القانوني.
- الإحتياطي العام.
- الأرباح المحصلة.

ثانياً: بيان الربح والخسارة:

وهو البيان الذي يوضح الأرباح خلال السنة المالية ١ يناير إلى ٣١ ديسمبر:

بيان الربح والخسارة	
المخصصات (مقابل)	الفوائد المكتسبة
الديون المتعثرة)	الفوائد المدفوعة
الأرباح أو الخسارة	المصروفات الإدارية

ثالثاً: بين الدخل الشامل (إجمالي الدخل)

يوضح بيان الدخل الشامل التغيرات في احتياطي القيمة العادلة خلال السنة المالية

رابعاً: بين التغيرات في حقوق الملكية:

يوضح هذا البيان التغيرات في رأس المال والإحتياطي القانوني والإحتياطي العام واحتياطي القيمة العادلة خلال السنة المالية ١ يناير إلى ٣١ ديسمبر.

التحليل المالي للقوائم المالية للبنوك:

هي عملية منتظمة لمعالجة البيانات المالية المدرجة في القوائم المالية لبنك ما للحصول على معلومات (مؤشرات مالية) تستعمل في عملية إتخاذ القرارات و اقييم أداء البنك.

يمكن القول بأن التحليل المالي هو عبارة عن تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساس لإتخاذ القرارات

أهداف التحليل المالي:

- ١- إظهار حقيقة الوضع المالي للبنك
- ٢- تحديد قدرة البنك على خدمة ديونه، وكذلك قدرته على الإقتراض.
- ٣- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة.
- ٤- الحكم على مدى كفاءة الإدارة التشغيلية للبنك.
- ٥- كشف الإتجاهات التي يتخذها أداء البنك والإتجاهات والخطط التي ينوي مجلس الإدارة تطبيقها.
- ٦- تقييم جدوى الإستثمار في البنك (شراء أسهم في البنك).
- ٧- الإستفادة من المعلومات المتاحة لإتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم.
- ٨- معرفة وضع البنك مقارنة بالبنوك الأخرى.

يمكن تحديد أهداف التحليل المالي من خلال تقييم الآتي:

- ١- التركيب المالي للبنك: المتمثل في أصول البنك والمصادر التي حصل منها على الأموال لحيازة هذه الأموال وتركيب وتقسيم الأصول.
مثال (١) نسبة الديون إلى الأصول (٢) نسبة الودائع إلى القروض (٣) حجم الأصول عالية السيولة من إجمالي الأصول.
- ٢- الدورة التشغيلية: المتمثلة في الحصول على الودائع من الزبائن ومن ثم إعطاء القروض وتقديم الخدمات الأخرى للعملاء مثل بطاقات الإنتمان.
- ٣- الإتجاهات التي يتخذها أداء البنك على مدى عدة سنوات (نمو مستديم في الأصول، إرتفاع مؤشرات الأرباح، وتحسن جودة الأصول وغيرها).
- ٤- المرونة التي يتمتع بها البنك للتعامل مع الأحداث غير المتوقعة كالإنحراف في التدفقات النقدية بسبب ظروف إقتصادية أو سياسية، وذلك يتمثل في نسبة كفاءة رأس المال وغيرها.

المؤشرات المالية المستخدمة في تحليل البنوك:

أولاً: مؤشرات الربحية: (بيان الربح والخسارة والمركز المالي)

وتعني قدرة البنك على تحقيق الأرباح وتفسر هذه المؤشرات الأداء المالي للبنك ومن أهم تلك المؤشرات وكيفية حسابها الآتي.

- العائد على الأصول = (صافي الدخل ÷ إجمالي الأصول) × ١٠٠ .
- العائد على حقوق الملكية = (صافي الدخل ÷ مجموع حقوق الملكية) × ١٠٠ .
- معدل الكفاءة = (المصروفات ÷ مجموع الإيرادات) × ١٠٠ .

ملاحظة: المصروفات في القانون أعلاه لا تشمل (مصروفات الفائدة).

- معدل النمو في الأرباح = (صافي الدخل (الجاري) - صافي الدخل (الماضي) ÷ صافي الدخل (الماضي)) × ١٠٠.

ثانياً: مؤشرات جودة الأصول:

هي معايير مستخدمة لتقييم الأصول نسبة لقياس مخاطر الائتمان.

- نسبة القروض المتعثرة = (القروض المتعثرة ÷ إجمالي القروض) × ١٠٠.

- نسبة التغطية = (إحتياطي المخصصات ÷ القروض المتعثرة) × ١٠٠.

- معدل النمو في القروض = (صافي القروض (الحالي) - صافي القروض (الماضي) ÷ صافي القروض (الماضي)) × ١٠٠.

ثالثاً: نسبة كفاية رأس:

وهي نسبة رأس المال إلى الأصول المرجحة بأوزان المخاطر الائتمانية والسوقية والتشغيلية وهو مصطلح يوضح العلاقة بين مصادر رأس مال البنك والمخاطر المحيطة بموجوداته.

- نسبة كفاية رأس المال = (قاعدة رأس المال ÷ الأصول المرجحة بأوزان) × ١٠٠

ملاحظة: أقل نسبة يقبلها المصرف المركزي هي ١٢,٥ %.

رابعاً: مؤشرات السيولة:

السيولة هي قدرة البنك على دفع الإلتزامات والخصوم قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة.

- نسبة القروض إلى ودائع العملاء = (صافي القروض ÷ ودائع العملاء) × ١٠٠.

- نسبة القروض إلى مجموع الودائع = (صافي القروض ÷ إجمالي الودائع) × ١٠٠.

ملاحظة: أعلى نسبة يمكن أن تكون مقبولة لدى المصرف المركزي هي ٧٥ %.

- معدل النمو في ودائع العملاء = (ودائع العملاء (الحالي) - ودائع العملاء (الماضي) ÷ ودائع العملاء (الماضي)) × ١٠٠.

- عد تطابق مواعيد الإستحقاق:

يحدث عند عدم تطابق مواعيد استحقاق الأصول والخصوم في التمويل مما يتسبب في عجز على مستوى السيولة المالية وعدم القدرة على تغطية الإلتزامات البنك لتلك الفترة.

(الفصل الخامس عشر) إدارة المخاطر

تعريف المخاطر:

هي احتمال التعرض لخسارة مالية، أو أي أحداث أخرى غير مرغوب في وقوعها.

تتكون المخاطر من عنصرين هما:

(١) عدم التأكد. (٢) التعرض لما يمكن ان يحمله (عدم التأكد) من نتائج.

إدارة المخاطر:

التدابير والإجراءات التي تم اتخاذها (للتقليل من الخسائر إلى قدر ممكن)، والتأثيرات السلبية التي يمكن أن تنشأ، في حالة تحقق خطر محتمل أو أخطار محتملة.

العناصر الرئيسية في إدارة المخاطر:

يجب أن تحتوي إدارة المخاطر لكل بنك على العناصر الآتية:

- ١- رقابة فعالة من قبل مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية العليا.
- ٢- كفاية السياسات والحدود.
- ٣- كفاية رقابة المخاطر وأنظمة المعلومات.
- ٤- كفاية أنظمة الضبط.

أولاً: رقابة فعالة من مجلس الإدارة، والأدارة التنفيذية:

مجلس الإدارة:

- ١- اعتماد أهداف وإستراتيجيات وسياسات وإجراءات لإدارة المخاطر.
- ٢- وضع أنظمة ذات كفاءة (لقياس ومراقبة حجم المخاطر، والإبلاغ عنها، والتحكم فيها).

الإدارة التنفيذية:

- ١- تقوم بتنفيذ التوجيهات الإستراتيجية التي أقرها مجلس الإدارة.
- ٢- تحدد الصلاحيات والمسئوليات المتعلقة بإدارة المخاطر.
- ٣- التأكد من استقرار القسم المكلف بإدارة المخاطر عن الأنشطة التي تؤدي إلى نشوء المخاطر.

ثانياً: كفاية السياسات والحدود:

- ١- يطبق البنك سياسات ملائمة.
 - ٢- وضع سقوف وإجراءات.
 - ٣- وضع أنظمة معلومات فعالة.
- (لاتخاذ القرارات وإعداد التقارير التي تتناسب مع أنشطة البنك).

ثالثاً: كفاية رقابة المخاطر وأنظمة المعلومات:

يجب توافر معرفة وقياسات كافة المخاطر عن طريق نظم معلومات (قادرة على تزويد الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة) بالتقارير اللازمة وفي الوقت المناسب حول أوضاع البنك المالية.

رابعاً: كفاية أنظمة الضبط:

يتركز هذا المبدأ في وجود تطبيق أنظمة رقابة وضبط (لتحديد الصلاحيات وفصل الوظائف).

أنواع المخاطر التي تواجهها البنوك:

١- مخاطر الائتمان: (العلاء)

هي الخسائر المالية المحتملة والناجمة عن عدم قدرة العميل المقترض على الوفاء بالتزامته في المواعيد المحددة.

٢- مخاطر السوق:

هي المخاطر المتعلقة بالإيرادات نتيجة التغيرات: (أسعار الفائدة - أسعار الصرف - أسعار الأوراق المالية - أسعار السلع).

٣- مخاطر التشغيل:

هي المخاطر التي تنشأ من عدم كفاءة أو فشل العمليات الداخلية والخارجية. تتضمن المخاطر القانونية.

ويستبعد منها المخاطر الإستراتيجية والمخاطر الناشئة عن السمعة.

٤- مخاطر الائتمان: (البنك)

هي الخسائر المالية الناتجة عن عدم قدرة البنك في مواجهة التزاماته عند استحقاقها بدون تكبد خسائر معقولة.

خطوات إدارة المخاطر:

١- حصر المخاطر المحتملة.

٢- تعريف مؤشرات للأذار المبكر بوقوع الخطر.

٣- تحديد سبل تفادي احتمالات حدوث الخطر أو الحد منها.

٤- تحديد الإجراءات والمواقف الواجب اتخاذها لمواجهة كل نوع من المخاطر.

مقررات لجنة بازل للرقابة المصرفية وإدارة المخاطر المصرفية:

انطلاقاً من العلاقة بين رأس مال البنك والمخاطر، فقد أصدرت لجنة بازل للرقابة المصرفية:

- عام ١٩٨٨ إصدار معيار كفاية رأس المال لتغطية مخاطر الائتمان فقط.
- عام ١٩٩٦ إصدار معايير أو متطلبات رأسمالية لتغطية مخاطر السوق وقامت لجنة بازل لإلزام البنوك بالإحتفاظ برأسمال لتغطية مخاطر التشغيل.
- عام ٢٠٠٧ وبعد الأزمة المالية تم إصدار توصيات جديدة.
- عام ٢٠٠٨ بدأ تطبيق معايير كفاية رأس المال والذي يعتمد ضرورة تطبيق متطلبات رأسمالية ضد مخاطر الائتمان ومخاطر السوق والمخاطر التشغيلية.

مع خالص تمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق